**كلية الرشيد الجامعة/ قسم التاريخ**

**المرحلة الرابعة 11/5/2020**

**مدرس المادة : م.د. حامد حميد كاظم**

**((تاريخ البلاد العربية))**

**جامعة الدول العربية**

**بعد تقسيم الوطن العربي إلى دول وإمارات من قبل أوربا تنامي الشعور القومي كرد فعل على قرارات التقسيم مناديا ومطالبا بالوحدة العربية وكون بريطانيا أرادت أن تمعن في التقسيم والاستمرار في خلق الاضطرابات والمنازعات بين الدول العربية وعدم استقرارها دعت المؤيدين لها في المنطقة العربية إلى إقامة مشاريع ظاهرها وحدوية وباطنها خدمة مصالحها ودعت إلى إقامة تحالفات منها مشروع الهلال الخصيب الذي دعا إليه رئيس وزراء العراق آنذاك نوري السعيد ومشروع سوريا الكبرى الذي دعا إليه عبد الله بن الحسين بن علي .**

**بعد أن فشل كلا المشروعين اتجهت بريطانيا إلى إقامة مشروع ثالث من مصر اذ قام مصطفى النحاس رئيس وزراء مصر آنذاك وبالتشاور مع حكومة العراق وحكومة الأردن لإقامة وحدة عربية وبعد تبادل الرأي فيما بينهما استقر الرأي إلى تأسيس الجامعة العربية كمشروع عام 1943 .**

**كانت نتيجة المداولات والدعوة إلى وحدة أو اتحاد يضم كل من مصر والسعودية واليمن فضلا عن أقطار الهلال الخصيب وكانوا يبحثون في نوع الاتحاد هل هو فدرالي أو كون فدرالي بعدها رئيس وزراء مصر مصطفى النحاس إلى عقد اجتماع في الإسكندرية في أيلول 1944 وكانت الدعوة موجهة لحكومات الدول العربية المستقلة حضر الاجتماع وفود من حكومات مصر – العراق- سوريا- لبنان- الأردن وشارك كل من السعودية واليمن على مستوى المندوبين وممثل عن فلسطين بصورة غير رسمية وعقدت (ثمان) جلسات تم الاتفاق على إصدار مواثيق في الأول من عام 1944 عرفت فيما بعد ببروتوكولات الإسكندرية تضمن التأليف رابطة من الدول العربية المستقلة باسم (جامعة الدول العربية ).**

**تم التوقيع على ميثاق الجامعة العربية في قصر الزعفران في القاهرة في 11 أيار عام 1945 وجاء إنشاء الجامعة العربية متوافقا مع ميثاق الأمم المتحدة وتضمن الميثاق المواد التالية :-**

1. **توثيق الصلات بين الدول الأعضاء وتنسيق خططها السياسية**
2. **صيانة استقلال الدول الأعضاء وسيادتها**
3. **المحافظة على السلم والاستقلال بين الدول**
4. **تحقيق التعاون العربي في المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية**
5. **احترام كل دولة من الدول المشتركة نظام الحكم القائم في أي دولة**
6. **مساعدة الدول العربية الأخرى التي لم تنل الاستقلال من تنسيق الدفاع بين الدول العربية**

**ومن أهم تشكيلات المجلس (مجلس الجامعة العربية – الأمانة العامة ) وانبثقت منه لجان تضمن (اللجنة العسكرية – المجلس الاقتصادي).**

**ومن خلال السنوات التي مرت على تأسيس الجامعة جرت محاولات لتقييم عملها منها**

* **لم يكن للجامعة العربية أن تلبي الطموح القومي العربي بإقامة وحدة عربية أو اتحاد عربي**
* **أخفقت في التصدي للمشكلات الأساسية التي تواجه الدول العربية**
* **خلقت حالة من الفوضى وأربكت التنسيق بين الدول العربية**
* **رسخت بذور الخلاف والشقاق بين الدول العربية والتنافس الأسرتين الهاشمية والسعودية**
* **تنافس حكومة العراق وحكومة مصر على زعامة الجامعة العربية**
* **إن إنشاء الجامعة العربية جاء مكوما للوجود البريطاني والفرنسي بصورة مباشرة أو غير مباشرة كون الأنظمة منها ملكية ومنها جمهورية**
* **إن إنشاء الجامعة جاء كواقع حال مرحلي يمكن الاستفادة منها بحدود التنسيق العربي في المستوى الأدنى**